

العدد الخامس جمادى الأول 1438

و أنتظر

والله يعلم أن انتظار بشرى النهاية -وحده-
يعجل بشيخوخة طفولة روحك.
- هند أنور

To her

She was my only love and I
hoped she'd stay... turns out
love is just a guest, those kind
of guests that stay for so long,
and throughout their stay
you're hoping they'd leave but
every time you think they
would.

- Hadeel Altaraifi

محتويات العدد

Attached	NOTHING will change, unless
في المرفقات	YOU CHANGE (Video)
صفحة 1	و أنتظر
صفحة 1	غيمة الذكرى
صفحة 2	To her
صفحة 2	روح سوداء
صفحة 3	أحب ما تعمل
صفحة 3	ماهي ذريعتك؟ وكيف هي خيبيتي؟
صفحة 4	Untitled

و أنتظر

خُيِّلَ إليَّ قِربَ النِّهايةِ، وقِصْرُ الطَّرِيقِ، واعتقدتُ أني على بعدِ مِترينِ لا أكثرَ من نِهايةِ طالِ انتِظارِي لَهَا.

سَنيِنَا أُتْرَقِب...
سَنيِنَا أُعْمَل...
سَنيِنَا أَهْوَنُ على نَفْسي بَأني اقْتَرَبْتِ، ولَكِني ما زِلْتُ أُعْمَلُ، وأنتَظِرُ.

مَضَى عَمْرِي في عَمَلِ دُؤُوبِ أنْسانِي نَفْسي، وفي انْتِظارِ، وما أَقسَى الانْتِظارِ!
لا بَأْسَ، فَقَدِ قَارَبَ كُلَّ شَيْءٍ على الانْتِهاءِ
وفي لِحْظَةٍ...
كأنَّ عِقارِبَ سَاعَاتِ العالَمِ كُلِّها توقفتُ عَمداً!
وتجمدَ الوَقْتُ...
وتمددتُ الأَيامُ...
وعليكَ الآنَ أنَ تَنتَظِرَ لِمَزيدِ مِنَ الوَقْتِ، فلم يَنتَهِ الصَبْرُ بَعْدُ.

سَتَعَلِمُ أَنَّهُ الوَقْتُ المُناسِبُ؛ عَندما يَنفِذُ صَبْرُكَ، وَيَجفُ رِيقُكَ
وتتلفُ أَعْصابُكَ مَجْداً.
فَلَمْ تَكُنِ الحِياةَ قَطُّ أَسْهَلُ.

وعَندما تَنالُ ما تَمَنيتَ لِسَنيِنِ، لا تَفْرَحُ لِدَرجةِ تَنسِيكِ أنَ فَرَحْتِكَ بِالنِّهايةِ ما هي إلا بَدَايةَ لِقِصَّةِ جَدِيدَةٍ سَتَنتَظِرُ نِهايةَها، وَسِيفُنِي عَمْرُكَ في الانْتِظارِ.

ولَعَلِمْتُكَ، سَيَتَهَجَمُ عَلَيكَ أَحَدُهُم يَوماً، وَيَقولُ: إنَّكَ لَمْ تَبْذُلْ جَهدَكَ!
لا عَلَيكَ! أَدْرَظْهَرُكَ بِبرُودِ، وَأَكْمَلُ الطَّرِيقَ في صَنعِ نِهايةِ جَدِيدَةٍ لِقِصَّتِكَ.
واللَّهِ يَعلَمُ أنَ انْتِظارِ بَشَرِي النِّهايةِ -وَحده- يَعمَلُ بِشِيوخِةِ طُفولةِ رُوحِكَ.
- هَندُ أنور -

غيمة الذكرى

بِغمرةِ مِنَ سَعادَةٍ، وبِبينِ ضِحكاتِ الحُضورِ، تَنمو في مَخيَلتِكَ ذَكرِي، تَعيدُ لِعَينِيكَ الأَمْرَ وَكَأنَّهُ حَداثَةٌ لِلتَو.

تَخرُجُ مِنَ جِوالمِكانِ، وتَلحِقُ بَعيداً مَعَ تلكِ الذَكرِي.

إِلى أن يَبعثُ أَحَدُهُم إِليكَ نِداءً قاطِعاً...أيا أنتِ، فِيمَ كُنْتَ تَفَكَّرِ؟!
لا شَيْءَ، فَقَطْ لا شَيْءَ، تَدفَعُ أَحْرَفَكَ بِالإِجابَةِ.

وتَعودُ لِدِوامَةِ الحَديثِ هَناكَ، لَكن يَوجدُ نَبضٌ لِشُعورِ قَدِ أَفاقِ بَعْدِ سِباتِ، وَأنتِ تَعلَمُ أنَّكَ لِنَ تَنامُ اللَّيلةَ بِسَببِهِ.

سَتَظَلُ طِوالَ اللَّيلِ في مَحاوِلَةٍ تَخفِيفِ حِدَّةِ الشُعورِ الَّذِي يَحْمِلُهُ، سَتَرتَكِزُ على سَلِبياتِ الذَكرِي
تلكِ، حَتى يَهْدأَ الشُعورُ وَيَنامُ مَجْداً.

ولا تَكُنِ سَلِبياً فَهَذهِ لَيسَتِ المَرَّةُ الأُولَى.

- شِيماءُ العَنقَرِي

To her

Every time I looked into her eyes it felt like magic... like I was born all over again. Every time she smiled my broken heart became closer to a whole... and my pain turns into a lost emotion looking for a dead soul to settle in. Her touch felt like the first drop of rain after a dry year. What I missed the most though is her voice, how her tone could easily heal me... her breath between words was the only thing that could bring my dark thoughts back to reality. Now that she's gone and all that have left for me are the memories... I can't help but write more than I ever did before... hoping that she would somehow, magically, listen to me through the sound of shrunken papers and the intensity of pencil scribbles. She was my only love and I hoped she'd stay... turns out love is just a guest, those kind of guests that stay for so long, and throughout their stay you're hoping they'd leave but every time you think they would, they stay longer and longer... with hours passing.. you become used to their voice, their laughter, their existence... once you do, they leave. Leaving behind them nothing but an empty cup of tea, a memory and a lonely soul.

- Hadeel Altraifi.

روح سوداء

وقف أمام المرأة يحدق في عينيه، ثم انتقل ببصره إلى صدره العاري، ثوانٍ حتى عاد إلى عينيه من جديد يحدق فيهما، كان يصفع نفسه مرارًا وتكرارًا، مرةً على خده الأيمن ومرة على خده الأيسر، وكل هذا في خياله!

أطلق صرخةً كادت طبلتا أذنيه تتمزقان، فتح الدرج، أخرج منه معقمًا لليدين، وأخرَ للجسم مع بعض القطن، عقم يديه أولاً، ثم سكب من المعقم الأخر على قطعة القطن، وأخذ يمسح نصف جسده العلوي العاري، كاد ينتهي لولا دموعه التي تنسال على صدره، فيعيد ما فعله من جديد! وفي إحدى اللحظات؛ لحظات ضعفه بالتحديد، جثا على ركبتيه يائسًا، صوته المتقطع لم يُسعه برمي الكلمات الثقيلة من جوفه، فكان كمن يعاني من اللّجاجة!

حاول نفّس أفكار الموت من عقله، لكنها كانت تتشبث به مع كل محاولةٍ منه!

أطلق صرخةً أخرى انقطع صوته بعدها، سعلَ سعالًا شديدًا، خرج بعضٌ من الدم معه، نهض ليأخذ القطن والمعقم ليُنظف أوساخ حنجرته، عاد ليرى العدم قد حل محل دمه، شَخَصَ ببصره، كيف هذا؟ بل أين؟

نظر إلى يديه ليجدهما خاويتين! أين المعقم وأين القطن؟

تبدّلت غرفته إلى لونٍ أبيضٍ ساطع، لا أثاث ولا امرأة!

شريط حياته ظهر أمام ناظريه، يرى كيف كان يقتل دون رحمة، يغتصب والعنفُ حليفه، يسرق ويعتدي ... حينها أدرك لمَ هو في المصححة النفسية؟ وأدرك أن ما يحدثُ له الآن يستحقه وأكثر، لأنه يملك روحاً سوداء!

آمال عسيري .

أحب ما تعمل

أنت طالب؟ أحب ما تدرس، أحب العلم.

أنت موظف؟ أحب وظيفتك، أحب عملي.

أنت أم؟ ولك زوج؟ وأبناء؟ ومنزل؟

اجعلي كل ما في حياتك يقوم بالمحبة حتى عند قيامك بأعمال المنزل.

دعونا نترك التذمر والكراهة والحزن، كل ذلك وكل ما نتذمر به لوركننا قليلاً هو مصدر سعادتنا، ولو ذهب لشقينا!

جميعنا ننسى بأن لو كانت حياتنا بدون هذا الأمر الذي نتذمر منه، كيف ستكون؟! لو يتذكر الموظف كيف ستكون حياته بدون هذه الوظيفة التي يشتكي منها كل يوم! وهذا

الطالب الذي يطلب العلم لو كان لا يدرس لأي ظرف مر عليه كيف ستكون نظرتة؟

الأمر اختلف قليلاً، دائماً نجعل مطالبنا قصيرة جداً، نحلم بأن ندخل الجامعة، لكن يقتصر حلمنا على دخولها فقط، وليس على طلب العلم والتعلم، نقصر نظرنا على دخول الجامعة من أجل الوظيفة، ومن أجل ألا يقولوا جاهلة، ومن أجل أن يفخر بنا الأهل والأصدقاء، أما أن

الأوان أن نرتقي بطول النظر؟؟؟ أما أن الأوان أن نرفع ولا نُقلل من طموحنا وأمانينا.

ندخل الجامعة لكي نطلب العلم فقط، وتحديد مطالبنا سيسمونا إلى مكان لم نتوقع الوصول إليه يوماً!

نقوم بعمل من أجل العمل نفسه، وليس من أجل شيء آخر، ليس من أجل المظاهر، ويُقال بأن فلان يعمل كذا، ومرتبته الشهري كذا.

لو قمنا بتحديد ما نريد فعلاً لكان الأمر مختلفاً كثيراً، على الأقل كان ليكون مثمرًا لنا.

اعلم بأن المطالب يجتمع فيها الكثير، يحق لفلان أن يعمل ليجمع أكثر من مطلب، لكن لا

نجعل مطلبًا يغلو على المطلب الأسمى والأجمل، وبذلك نفقد حلاوته ولذته.

فمثلاً طلب العلم من أسمى وأعلى المطالب، وأيضاً تشترك فيه مطالب عدة، فلا نجعل حاجتنا لما بعد هذا العلم تطغى على جمال العلم، وجمال قتل الجهل به.

صديقي، أعط كلاً حقه وأعط نفسك حقها، واستعن بالله، واكتب مطالبك من جديد، ولا

تجعل مطالب الدنيا تقبح جمال المطالب، فكل مطلب هو من أمر الله لعباده عز وجل، فلولم تُخالط مطالبنا أي عكراً أو رياءً لربحنا لذة في الدنيا، ونعيمًا في الآخرة.

- مروة بن حميد

ماهي ذريعتك؟ وكيف هي خيبتك؟

ماهي ذريعتك؟ وكيف هي خيبتك!؟

يعاتبني الانتظارُ بغيّة ما أسرفته حال انتظاري

فما تبريرُ وعدك بعد انسحاب؟

وما تبريري لخبية أوقعتني بها؟

- مرام الشردان

Untitled

I didn't write the title for my essay. The teacher stained a giant red question mark where my unwanted title was supposed to be. "I don't know, either." is all I could think.

Some days I spend more time with my pen than with actual people. The blue ink, splattered all over my hand, makes it seem that the paper was writing me. Some days, I have a steady stream of thoughts when I write, I pour out my concealed parts that I was oblivious about their existence. My notebook is always opened and a hope is always there awaiting to be written down.

Other days I struggle, I feel guilty. I can't will myself to form a coherent sentence. My thoughts go all over the place that I end up shutting down. Frustration makes me close my notebook, not daring to open it, for days, weeks even. The sight of its closed black and white cover taunts me. Seems like all hopes are lost. You see, writing doesn't come natural to me, as much as I would like to believe it does. Sometimes it's the easiest thing and other times it's so hard it almost feels like a chore.

Summing up a writing piece in a title is the most demanding task. Why should I make up an enticing title to grab people's attention? If you need something to pull you into reading, then by all means stop.

I don't want people to assume my writing will be bad or good depending on a phrase. Not even a sentence. How degrading is that? If you're the type of person to judge beforehand then I simply don't want you to read. I want people to come to me with an open mind and devour my piece. I'm not asking for criticism. I'm just looking for people who enjoy reading.

- S.Y

نهاية العدد الخامس